**روبرت فانوي ، أسس نبوءة الكتاب المقدس ، محاضرة 8**

الرسالة النبوية و T / F الأنبياء

ج) القضايا السياسية
 نحن نبحث في رسالة الأنبياء المتمركزة في أربعة مجالات - نظرنا في العلاقات الدينية واللاهوتية والأخلاقية والاجتماعية ، وهذا يقودنا إلى ج. ، "القضايا السياسية".

1. إسرائيل
أ) أنبياء صموئيل يتحدثون كثيرًا عن القضايا السياسية. في هذا البلد ، الكنيسة والسياسة منفصلان. لكن يمكنك القول أنه كان هناك تركيزان مختلفان عن الأنبياء عندما تحدثوا عن القضايا السياسية. أحدهما كان السياسة الداخلية ويتعلق بشكل خاص بعلاقة الملك بالعهد وما إذا كان يؤدي دوره كملك عهد حقيقي. إذا عدت إلى تاريخ الملكية على وجه الخصوص ، فستتذكر أن الملكية قد أسسها النبي صموئيل. مسح شاول أولاً ، ثم بعد أن رفضت كلمة الرب شاول ، قال الرب لصموئيل أن يذهب ويقول لشاول "لأنك رفضتني ، لقد رفضتك". ثم أرسل صموئيل إلى بيت لحم إلى بيت يسى ، حيث مسح داود ليحل مكان شاول ملكًا. لذلك ، منذ البداية كان الملك يخضع لكلمة النبي. لم يتردد الأنبياء في الذهاب لمواجهة الملوك عندما ضلوا عن مسؤولياتهم العهدية.

ب) إيليا - 1 ملوك 17 لذا ، فإن نبيًا مثل إيليا ، في 1 ملوك 17 ، يخرج ويواجه الملك أخآب. نحن ننظر إلى 1 ملوك 17: 1 ، "وقال إيليا التشبي ، من تشبي في جلعاد ، لأخآب: حيّ هو الرب إله إسرائيل الذي أخدمه ، لا ندى ولا مطر. السنوات القليلة التالية إلا في كلامي ". هذا نموذج للأنبياء. إنهم لا يخافون عندما يتعلق الأمر بمواجهة الملوك.

ج) إشعياء 7
 يفعل إشعياء نفس الشيء مع آحاز في إشعياء 7: 3 ، "قال الرب لإشعياء ،" اخرج أنت وابنك شير ياشوب لملاقاة آحاز في نهاية قناة المياه في البركة العليا ، على الطريق إلى البحر. Washerwoman's Field ". هذا في مكان عام ،" قل له ، "كن حذرًا ، حافظ على هدوئك ولا تخف. لا تفقد قلبك بسبب هذين العقبين المشتعلتين من الحطب بسبب حمو غضب رصين وآرام وابن رمليا . لقد تآمر أرام وأفرايم ونجل رمليا على هلاكك قائلين: "دعونا نغزو يهوذا". "كان ذلك عندما هدد فقح إسرائيل ورصين من سوريا باستبدال آحاز على عرش يهوذا. بمعنى آخر ، كانت المملكة الشمالية متحالفة مع السوريين ، أو آرام ، للتخلص من آحاز على عرش يهوذا. الآن ماذا تفعل آحاز؟ يتجول خلف رزين وبقح للآشوريين ويتحالف مع أشور . الآشوريون ينزلون ويخففون الضغط عن آحاز ، ويبدو أنه كان من الممكن أن ينجح. لكن هذا ليس ما أراده الرب أن يفعله. يقول هنا في الآية 7: "هذا ما قاله السيد الرب:" لا يكون ، لا يحدث ، لأن رأس أرام دمشق ، ورأس دمشق فقط رصين . في غضون خمسة وستين عامًا ، سيكون إفرايم محطّمًا جدًا ليكون شعباً. رأس افرايم السامرة ورأس السامرة ابن رمليا فقط . إذا لم تثبت إيمانك بثبات ، فلن تقف على الإطلاق ". يقول الله إنهم يجب أن يثقوا به. "سأنقذك من هؤلاء الناس" ، ورفض آحاز أن يفعل ذلك. فضل أن يثق بآشور على الرب. لذلك فإن الأنبياء يواجهون الملوك عندما يضل الملوك.

د) 2 ملوك 19 و 22 حزقيا ويوشيا يطلب الملوك أحيانًا الكلمة من الأنبياء. في 2 ملوك 19 ، دعا حزقيا إشعياء بشأن الموقف الذي واجهه وما يجب أن يفعله. في 2 ملوك 22 ، طلب يوشيا خلدة - وذلك عندما تم العثور على كتاب الشريعة في الهيكل - وأخذها إلى هولدة ليرى ما ستقوله من عند الرب. إذن ، هناك هذه العلاقة بين الملك والأنبياء.
 إذا نظرت إلى الصفحة 7 في اقتباساتك ، يقول فوس: "بهذه الحركة المنتجة للملكوت ، فإن صعود النبوة وتطورها يعلقان نفسه. كان الأنبياء أوصياء على الدولة الثيوقراطية التي تتكشف ، وكانت الوصاية تمارس في مركزها ، المملكة. كان الغرض من ذلك هو الحفاظ على تمثيل حقيقي لملكوت يهوه. يبدو أحيانًا كما لو أن الأنبياء قد أرسلوا إلى الملوك بدلاً من الناس ". كان الملك هو القائد. كان الملك مسؤولاً عن إعطاء نوع القيادة التي من شأنها أن تدعو الناس إلى طاعة العهد وإذا لم يفعلوا ذلك ، واجه الأنبياء الملوك. لذا فإن هذا يتعلق بما يمكن تسميته بـ "القضايا الداخلية" سياسياً.

2) العلاقات الخارجية
 فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية ، كان للأنبياء أيضًا الكثير ليقولوه. هنا ما فعلوه هو معارضة التحالفات مع الأمم الوثنية.

أ) تحالف آحاز مع آشور ،
تحالف آحاز مع أشور ، الذي أدانه إشعياء. إذا نظرت إلى إشعياء 30 الآية 1 ، يقول إشعياء ، "ويل للأطفال المعسرين ،" يقول الرب ، "لأولئك الذين ينفذون خططًا ليست لي ، ويشكلون تحالفًا ، ولكن ليس بروحي ، يكمون الخطيئة عليهم. خطيئة. الذين نزلوا الى مصر بدون ان يستشيروني. من يبحث عن مساعدة لحماية فرعون ، لظل مصر بحثًا عن ملجأ ". بمعنى آخر ، أين كانت إسرائيل لتجد لها الأمن؟ في تحالفات مع ملوك وأمم وثنيين ، سواء كانت آشور أو مصر؟ لا. عليك أن تثق بالرب ، وتسير في طريق العهد والرب نفسه سيكون حاميهم. لذلك يقول إشعياء: "ويل لكم الذين يطلبون المساعدة من فرعون". إنه مشابه جدًا للفصل 31 ، "ويل لأولئك الذين ينزلون إلى مصر طلبًا للمساعدة ، والذين يعتمدون على الخيول ، والذين يثقون في كثرة مركباتهم وفي القوة العظيمة لفرسانهم ، لكنهم لا ينظرون إلى قدوسهم. إسرائيل ، أو اطلب المساعدة من الرب. لذا فإن الأنبياء يدينون التحالفات الخارجية. غالبًا ما تضمنت التحالفات الأجنبية تسوية دينية لأنه غالبًا ما يتم ربط آلهة هؤلاء الحكام الأجانب بعلاقة مع إسرائيل وهذا من شأنه أن يضر بثقة إسرائيل في الإله الوحيد الحقيقي.

ب) 2 اخبار 16: 7-9 انظر الى 2 اخبار 16: 7-9 "في ذلك الوقت جاء حننيا الرائي الى آسا ملك يهوذا وقال له لانك اتكلت على ملك ارام وليس. على الرب إلهك ، نجا جيش ملك أرام من يدك ". ثم يقول في الآية 8 ،" ألم يكن الكوشيون والليبيون جيشًا جبارًا بأعداد كبيرة من المركبات والفرسان؟ ولكن لما اتكلت على الرب دفعهم ليدك. إذا كنت تعتمد على الرب ، فهناك حيث ستجد الخلاص والأمن والحماية - وليس من الدول الأجنبية. الآية 9 ، "لأن عيني الرب تنتشر في كل الأرض وتقوي أولئك الذين تلتزم قلوبهم به تمامًا. لقد فعلت شيئًا أحمق ، ومن الآن فصاعدًا ستكون في حالة حرب ". ماذا كان رد فعل آسا؟ كان آسا غاضبًا من الرائي بسبب ذلك. كان غاضبًا جدًا لدرجة أنه وضعه في السجن. لم يكن هذا ما أراد سماعه.

3) صعود وسقوط الأمم (ب ) تحالفات أجنبية تحدث الأنبياء في كثير من الأحيان عن صعود وسقوط العديد من الدول الأجنبية. يمكنك الحصول على أقوال حول بابل وآشور ومصر وأدوم وموآب ، ولا سيما في إشعياء وإرميا. النقطة الأساسية هناك هي أن أقدار جميع الأمم تخضع لقوة الله المطلقة. لذلك ، فإن القوى المعادية لإسرائيل ، سواء كانت بابل أو آشور أو مصر أو آرام ، تعتبر جميعها من قبل الأنبياء مجرد أدوات في يد الله لتنفيذ أغراضه - أحيانًا في الحكم على شعبه كما هو الحال عندما تهاجم آشور الشمال. مملكة. لهذا السبب عندما تصل إلى إرميا لا يتعاطف مع أولئك الذين يريدون التخلص من نير بابل ومقاومة الاضطهاد البابلي لأن إرميا يقول أن هذا هو قصد الله ، وإرادته بالنسبة لهم هي إخضاع بابل. هذا هو دينونة الله. ولكن بعد ذلك علمنا لاحقًا أنه بعد أن ذهب يهوذا إلى السبي في بابل ، أقام الرب كورش ، الحاكم الفارسي ، ثم أصبح كورش أداة الفداء في يد الله. سيسمح الله لشعبه بالعودة وإعادة تأسيس أنفسهم. إذن هذه تعليقات موجزة حول القضايا السياسية.

د. التوقعات الأخروية والمسياني د . "الايمان بالآخرة والتوقعات المسيانية." بعبارات عامة للغاية يتحدث الأنبياء عن مستقبل ، في يوم الرب ، سيأتي الدينونة على جميع الأشرار وسيكون هناك مستقبل من الفرح والسلام لشعب الله تحت حكم الملك المسياني. إذاً هناك تلك الرؤية الأخروية طويلة المدى التي ستصل في نهاية المطاف إلى كل تاريخ البشرية ، نقطة الاكتمال التي يسود فيها الملك المسياني على كل الأرض. يقول إشعياء إن اللعنة ستُزال وخلق السلام والوئام ، وستُضرب السيوف في محاريث وأشياء من هذا القبيل.

1) فريمان: الأمة والخادم المتألم في *مقدمة أنبياء العهد القديم* لفريمان يتحدث عن تيارين من النبوءات المسيانية التي نشأت من هذا الوعد لإبراهيم في طريق العودة في تكوين 12: 1-3. في تكوين 12 ، تذكر أن الرب يقول لإبراهيم "سأجعلك أمة عظيمة" ثم تابع قائلاً ، "فيك وفي نسلك ستتبارك جميع أمم الأرض." يقول فريمان إن هناك تيارين من النبوءة متجذرين في ذلك الوعد لإبراهيم. يتحدث التيار الواحد عن مستقبل أمة إسرائيل ، "سأجعلك أمة عظيمة." هذه الأمة سوف يحكمها ملك داود أو الملك المنتظر الذي سيأتي. يؤكد تيار النبوة الآخر على عمل المسيح باعتباره الخادم المتألم ؛ الذي يحمل خطايا شعبه ، الذي تبارك فيه جميع أمم الأرض ، من خلال عمل ذلك العبد المتألم. أعتقد أن هناك شيئًا لذلك. فكر في هذين التيارين من النبوءة. أترون الواحد ، عمل العبد المتألم. التركيز هناك على المجيء الأول للمسيح وكل ما كان له علاقة بالمجيء الأول للمسيح - ولا سيما موته الكفاري على الصليب. من الواضح أن هذه هي رسالة تلك المقاطع ، ذروة سفر إشعياء ، في الفصل 53 من إشعياء ، حيث لديك وصفًا رائعًا للخادم المتألم الذي يحمل خطايا أولئك الذين كسروا وصية الله. لكن تيار النبوة الآخر هو حول "سأجعلك أمة عظيمة". هذه النبوءات معنية بالمجيء الثاني للمسيح ، عندما سيخضع هذا الملك المسياني العظيم الأشرار ويؤسس مملكته على كل الأرض.
 الآن ، في هذه المرحلة ، لن أناقش أيًا من القضايا المتعلقة بكيفية عمل العلاقات المتبادلة بين تيارين من النبوءة ؛ سواء كنت تبحث عن تحقيق ذلك التيار الثاني ، إسرائيل كأمة عظيمة ؛ سواء كنت تبحث عن ذلك في بعض إعادة تأسيس إسرائيل ، والمملكة الألفي هنا على هذه الأرض. هذه أسئلة صعبة. لكن من المؤكد أن الأنبياء أمضوا وقتًا طويلاً في معالجة القضايا الأخروية والطريقة التي لعب بها قصد الله فيما بعد فترة العهد القديم في المجيء الأول والثاني للمسيح.

2) فوس

أعتقد أن ما يقوله فوس هو أن الأنبياء قد أثروا رسالتهم من خلال القلب لمركز المملكة ، والتي أعطيت لشخص الملك. سيكون الكاهن هو المسؤول عن تقديم الذبائح والتقليد واللاويين لتعليم الدور الذي كان لهم. كان اللاويون يشاركون في التعليم وكان الكهنة يرأسون الطقوس. لدينا أمثلة على الإساءة بهذه الطريقة والأنبياء يتحدثون بالفعل عن مخاطر الأشكال والطقوس الشريرة دون موقف قلبي مناسب تجاه الله. هناك مثال واضح عندما يتم الحكم على إيلي وأبنائه بسبب إساءة استخدامهم لنظام القرابين.

6. الأنبياء الصادقون والكذبون أ. أقوال النبي - هكذا قال الرب
 دعنا ننتقل إلى 6. ، "الأنبياء الصادقون والكذبة" ، وأ. "أقوال النبي". لقد أشرنا إلى هذا سابقًا ، حقيقة وجود أنبياء حقيقيين وكذبة - ألا يثير ذلك مسؤولية الإسرائيليين الذين يهتمون بالأنبياء الحقيقيين وليس الأنبياء الكذبة؟ لقد قلنا أيضًا سابقًا أن الأنبياء أنفسهم لديهم معرفة فورية ومحددة جدًا بحقيقة أن الرسالة التي تحدثوا بها لم تكن خاصة بهم ولكنها كانت رسالة الله. يمكنهم التمييز بين كلماتهم الخاصة وكلمات الرب. يمكننا أن نرى الرسوم التوضيحية لذلك. لذلك كان للنبي يقين عندما قال أن هذه هي كلمة الله. كان بإمكانه أن يعرف أنه بدون أدنى شك ما كان يقوله هو كلمة الله. لكن هذا ليس هو الحال مع الناس الذين يتحدث إليهم الأنبياء. كيف يمكن للناس أن يعرفوا ما إذا كان ما قاله النبي حقًا له أصل إلهي ، وما إذا كان ما يدعيه النبي صحيحًا حقًا ، أي أنه كان يتحدث باسم الله؟ قد تسأل ، أليست الشهادة الذاتية للنبي كافية لأن الأنبياء يقولون مرارًا إن رسالتهم من الله؟ هذا مهم ، ولا أريد التقليل من ذلك. إنهم يعرضون رسالتهم دائمًا ، "هكذا قال الرب".

ب) حز 13: 6
 لكن المشكلة هي أن هناك أيضًا أولئك الذين يأتون ويقولون أن لديهم رسالة من الله ويستخدمون هذه اللغة ، "هكذا قال الرب" عندما لم يرسلهم الرب. انظروا إلى حزقيال 13: 6 ، حيث يقول حزقيال ، "رؤاهم كاذبة وعرافاتهم كاذبة". من هؤلاء الناس؟ إذا عدت إلى الآية الثانية ، "قل للذين تنبأوا من خيالهم ،" اسمعوا كلمة الرب! " هذا ما قاله السيد الرب ، "ويل للأنبياء الحمقى الذين يتبعون أرواحهم الخاصة ولم يروا شيئًا". وفي الآية السادسة ، "رؤاهم باطلة وعرافةهم كذبة. يقولون ، "الرب يعلن ،" عندما لم يرسلهم الرب ، لكنهم يتوقعون أن يتم كلامهم ". لذلك جاء الأنبياء الكذبة ، والأنبياء الكذبة ليسوا أقل وضوحًا في ادعاءاتهم بأنهم لسان حال الله من الأنبياء الحقيقيين. لذلك عليك أن تضع نفسك في مكان بني إسرائيل القدماء ، حيث يمكنك الخروج وتسمع نبيًا يقول ، "هكذا قال الرب". يعطي رسالة ، ثم يأتي نبي آخر ويقول ، "هكذا قال الرب" ويعطي رسالة معاكسة. ثم عليك أن تحدد من هو النبي الحقيقي ، أم أن أيا منهما ليس أنبياء حقيقيين؟
 ثم يثير هذا السؤال ، كيف يمكن لبني إسرائيل أن يميزوا بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة؟ هذه ليست مجرد قضية نظرية لأنها ستؤثر على الطريقة التي سيعيش بها الإسرائيليون. كيف استجابوا للرسالة التي سمعوها؟ ثم نعود إلى سفر التثنية 18 ، ذلك المقطع حيث تم تأسيس الحركة النبوية بأكملها ويتم شرحها مسبقًا لما كان يجب أن تكون عليه. تثنية 18:19 تقول ، "إن لم يسمع أحد لكلامي الذي يتكلم به النبي باسمي ، سأحاسبه بنفسي." لذلك كان الإسرائيلي مسؤولاً أمام الله عن الإصغاء إلى كلام النبي والتصرف بالطريقة التي قال النبي أنه ينبغي أن يفعلها. ماذا كان على الإسرائيلي أن يفعل عندما رسالتين متناقضتين دعتا إلى مسارات عمل معاكسة ، وكلاهما تم تصويرهما على أنهما كلمة الله؟

ج) إرميا 27 من الأمثلة الكلاسيكية لذلك ، والتي سبق أن نظرنا إليها سابقًا ، في إرميا 27 و 28 ، حيث يأتي نبي اسمه حننيا قائلاً ، "هكذا قال الرب ، ارفعوا نير بابل ، قاوموها" ووعود ليساعد الرب وفي غضون سنتين تعود آنية بيت الرب الى اورشليم. في الوقت نفسه ، يأتي إرميا ويقول عكس ذلك ، "استسلم لبابل ، ما يقوله حننيا لن يحدث." كلا الأنبياء يستخدمان اسم الرب - الذي يقر رسالتهم. إذن لديك هذه المسألة ، كيف تفرّق بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة؟ تم تصور هذه المسألة بالفعل في سفر التثنية 18 ، في ذلك المقطع حيث تأسست الحركة النبوية. في الآيات 21 وما يليها من سفر التثنية 18 ، تقرأ ، "يمكنكم أن تقولوا لأنفسكم ،" كيف يمكننا أن نعرف متى لم يتكلم الرب بالرسالة ؟ "هذا بالطبع هو السؤال. ما يلي هو إحدى طرق التمييز بين النبي الصادق والنبي الكذاب. تقول الآية 22 ، "إن لم يكن ما أعلنه النبي باسم الرب ولم يتحقق ، فهذه هي الرسالة التي لم يتكلم بها الرب". أعتقد أنه من الواضح تمامًا أنه إذا قال النبي أن شيئًا ما سيحدث ، فقد اتضح أنه لا يحدث - هذا النبي لا ينقل كلمة الرب ولكنه ينقل كلمة كاذبة. لا يمكن أن يكون من عند الرب. لكن المشكلة هي أن هذا يتحدث فقط عن الأشياء التي ستحدث في المستقبل وبعد ذلك فقط بعد كل ما هو متصور يحدث أو لا يحدث. لذلك يجب أن تكون هناك بعض الطرق الأخرى بالإضافة إلى تلك التي يمكن من خلالها معالجة هذا السؤال وتسويته.

ب. معايير التحقق من صحة النبوة

 دعنا ننتقل إلى ب ، "معايير التحقق من صحة النبوة الحقيقية." أعتقد أنه عندما ننظر إلى الوضع برمته ، هناك خمسة اعتبارات على الأقل تلعب دورًا مهمًا في تمكين الإسرائيليين من التمييز بين النبوءة الحقيقية والكاذبة. أريد أن ألقي نظرة على الخمسة المدرجة هناك تحت معايير التحقق من الصحة. أعتقد أنه عندما تنظر إلى كل واحدة من هؤلاء ، علينا أن نقول إنها لا تعمل بمعزل عن غيرها. بعبارة أخرى ، عملت هذه المعايير معًا ، لتزويد الإسرائيليين القدماء بوسيلة للتمييز بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة. إذن ما هي بعض هذه الأشياء التي مكنت الإسرائيليين من التمييز؟

1) الخلق الأخلاقي للنبي

 الأول ، "الشخصية الأخلاقية للنبي كما تُلاحظ في سلوكه اليومي". غالبًا ما يُشار إلى ذلك على أنه شيء يلعب دورًا. أعتقد أنه في بعض الأحيان تم التأكيد عليه بشكل مبالغ فيه. إذا نظرت إلى الصفحة الثامنة في اقتباساتك ، لاحظ أن هوبارت فريمان يقول ، "لقد تميز الأنبياء الكذبة بأخلاقهم المتدنية ؛ وبالتالي ، يمكن التمييز بين الأنبياء الحقيقيين والخطأين باختبار شخصي أو اختبار خارجي. كان النبي الكذاب مرتزقًا تنبأ بأجر (ميخا 3: 5 ، 11) ؛ كان سكيرًا (إشعياء 28: 7) ؛ كان دنسًا وشريرًا (إرميا 23:11 ) ؛ تآمر مع الآخرين ليخدعوا ويحتالوا (حزقيال 22:45) ؛ كان خفيفًا وخائنًا (صفنيا 3: 4) ؛ ارتكب الزنى وسار في الأكاذيب ودعم فاعلي الشر (إرميا 23: 1) ؛ وكان بشكل عام غير أخلاقي في سلوك الحياة (إرميا 23:15). " الآن تنظر إلى كل تلك المراجع ، كل تلك الأشياء التي تقولها ؛ نعم ، هم هناك. يمكنك أن ترى أنه لا يصور نوعًا صالحًا من الأفراد المستقيمين. ويتابع فيقول: "كان النبي الكذاب ، علاوة على ذلك ، انتهازيًا دينيًا لا يتنبأ إلا بما يرغب المنحلون في سماعه ، وأعلن رسالة متفائلة بالسلام والازدهار. غالبًا ما كان يمارس العرافة ويتنبأ بأكاذيب من قلبه. " انظر إلى الخلاصة ، "الشخصية الأخلاقية للنبي نفسه تشهد على سلطته. يجب على من أعلن تكليفًا إلهيًا من إله إسرائيل القدوس أن يعكس السلوك والشخصية المتوافقة مع هذا الادعاء ". ماثيو 7: 15-20 يقول ، "من ثمرك تعرفهم." لذلك هناك فاكهة سيئة وفاكهة جيدة. فتعرفهم من ثمارهم. يمكننا أن ننظر إلى الشخصية الأخلاقية للنبي وهذا يساعد في التمييز بين النبي الصادق والنبي الكذاب.
 الآن أعتقد أن هذا الاعتبار مهم ، لكنني أعتقد أن فريمان يبالغ بوضوح في القضية هنا. السبب في أنني أقول ذلك هو أنه على الرغم من أنك تجد هذه الإشارات إلى الفجور بين الأنبياء الكذبة ، إلا أن هناك أنبياء كذبة آخرين صُوروا في العهد القديم ولم يقل أي شيء من هذا القبيل. الآن لا نعرف الكثير عن حنانيا على سبيل المثال. لا شيء يقال عن شخصيته الأخلاقية. أعتقد أنه من الممكن أن يعيش بعض الأنبياء الكذبة حياة مثالية فيما يتعلق بسلوكهم الأخلاقي. إذن هذا وجه واحد للعملة.
 والجانب الآخر هو أننا لا ينبغي أن نبالغ في عدم عيب الشخصية الأخلاقية للأنبياء الحقيقيين لأن الأنبياء الحقيقيين لم يكونوا بلا خطيئة. أعتقد أن ما يقوله فريمان ، بشكل عام ، صحيح - أن الأنبياء الحقيقيين يتم تصويرهم على أنهم أناس أتقياء وأتقياء عاشوا حياة تقية. لكن ماذا تفعل بلعام؟ لقد كان نبيًا حقيقيًا ، لكنه لم يُصوَّر كفرد تقي ؛ كان وثنيًا كاهنًا. ماذا تفعل بالنبي القديم الذي خدع رجل الله من يهوذا في 1 ملوك 13 الذي صعد ليتنبأ على مذبح يربعام الإسرائيلي. لقد كذب نبيه العجوز على هذا النبي ليساعده على العودة إلى المنزل وتناول الطعام معه. لكن هذا النبي الذي كذب أعطى أيضًا رسالة حقيقية من الرب. لذلك أعتقد أن الشخصية الأخلاقية للنبي يجب أن تؤخذ في الاعتبار ، ولكن في حد ذاتها لا يكفي لتوفير أساس للتمييز بين النبي الحقيقي والنبي الكاذب. انظر إلى 2 كورنثوس 11: 13-15 ، "لأن هؤلاء الرجال هم رسل كذبة ، وعمال ماكرون ، متنكرين بزي رسل المسيح. ولا عجب أن الشيطان نفسه يتنكر في هيئة ملاك نور. ليس من المستغرب إذن أن يتنكر عبيده كخدام للبر. ستكون نهايتهم استحقاقا لأفعالهم." إذن ، نعم ، الشخصية الأخلاقية للنبي ، هناك العديد من النصوص التي تشير إلى أن الأنبياء الحقيقيين بشكل عام كانوا أتقياء ، وأنبياء كذبة ليسوا كذلك. لكن هذا ليس شيئًا محكم الإغلاق. يجب أن تكون مرتبطة بأشياء أخرى أيضًا.

2) أداء الإشارات والعجائب الاعتبار الثاني أو المعيار الثاني هو "أداء العلامات والعجائب." غالبًا ما يُشار إلى العلامات والعجائب كمعايير تحقق مهمة للتمييز بين النبي الصادق والنبي الكذاب. إذا نظرت إلى الطريقة التي تعمل بها الآيات والعجائب في الكتاب المقدس ، لا سيما في العهد القديم ، ستجد الآيات والعجائب تُعطى في المقام الأول لتوثيق كلمة النبي وإظهار أن النبي يعطي حقًا الكلمة من الله. تشهد العلامات والعجائب على صحة الرسالة. وبهذه الطريقة ، فإن العلامات والعجائب تساعد على الإيمان ، وأن ما يقوله النبي هو حقًا كلمة من الله. في لوقا 10:13 يقول يسوع لسكان كورزين ، "لو أن المعجزات التي صنعت فيك قد تمت في صور وصيدا ، لكانوا قد تابوا منذ زمن بعيد ، جالسين في المسوح والرماد." انظر إلى المعجزات التي كانت هناك مساعدات للإيمان. في يوحنا 20: 30-31 تقول ، "يسوع صنع العديد من المعجزات الأخرى التي لم تكتب في هذا الكتاب ، لكنها مكتوبة" - لماذا لدينا بعض المعجزات الموصوفة؟ - "لكي تؤمن أن يسوع هو المسيح. " تؤكد المعجزات رسالته. يقول يوحنا 14:11 ، "صدقني عندما أقول إنني في الأب والأب في داخلي ، أو على الأقل يؤمن بأدلة المعجزات نفسها. لذلك يمكن للآيات والعجائب أن تؤدي وظيفة في توثيق كلمات النبي.

 ارجع إلى العهد القديم إلى الخروج الفصل 4. دعا الرب موسى في الفصل 3 ليخلص إسرائيل من العبودية المصرية ، لكن موسى اعترض في الفصل 4 قائلاً ، "لن يصدقوني أو يستمعوا إلي ، سيقولون ، "الرب لم يظهر لك". يفكر موسى ، "كيف يمكنني مواجهة ذلك؟ أتيت وأقول: هذا ما يقوله الرب ، يقولون: لا أصدقك. فقال له الرب: ما هذا في يدك؟ أجاب: "عصا". فقال الرب ارمها. ألقى بها موسى على الأرض فصارت أفعى وهرب منها. قال الرب ، "مد يدك وخذها من الذيل." فمد موسى وأمسك بالحي وصارت عصا في يده. لاحظ في الآية 5 ، "هذا ، قال الرب ، ليؤمنوا أن الرب ، إله آبائهم - إله إبراهيم ، إله إسحاق ، إله يعقوب - قد ظهر لكم. فقال الرب: ضع يدك في معطفك. فجعل موسى يده في ثوبه ، ولما أخرجه كان الجلد برصًا وصار أبيض كالثلج. قال: "الآن أعدها إلى معطفك". فأعاده موسى إلى معطفه وأعيد مثل باقي جسده. ثم قال الرب ، 'إذا لم يصدقوك أو لم ينتبهوا للعلامة المعجزة الأولى ، فقد يصدقون الثانية. ولكن إذا لم يصدقوا هاتين العلامتين أو لم يستمعوا إليك ، خذ بعض الماء من النيل ، واسكبه على اليابسة. الماء الذي تأخذه من النهر سيصبح دماً. "لذا ترى ما يقوله الرب لموسى هنا - سيمكنه من أداء الآيات والعجائب التي ستثبت أن ما يقوله يأتي منه. وبالطبع ، ما يلي في أعقاب ذلك هو السؤال في الفصل الخامس الذي يأمر فرعون بالسماح لإسرائيل بالذهاب إلى البرية لعبادة الرب. ويقول فرعون: "أنا لا أؤمن بالرب. لماذا أتركك تذهب لتعبد الرب؟ " ثم تحصل على سلسلة كاملة من العلامات المعجزة ، الضربات العشر. مع العبارة طوال الطريق "لكي تعرف أني أنا الرب". لذلك أصبحت هذه المعجزات هي العلامات الموثقة على أن موسى يتحدث باسم الرب وأن الرب موجود وأن ما يقوله هو بالفعل من عند الرب.
 أعتقد أن ما تجده هو في نقاط حاسمة في تاريخ الوحي والفداء ، هناك نقاط تحول ، وفي هذه الأوقات أود أن أقول إن العلامات والعجائب تتضاعف لإعطاء المصادقة على كلمة النبي ، في هذه الحالة لموسى. لذا فالعلامات والعجائب مهمة ويجب ألا نقلل من أهميتها.
 ولكن في الوقت نفسه أعتقد أنه يتعين علينا أن ندرك أن الإشارة أو التساؤل في حد ذاته لا يكفي للفصل بين الأنبياء الحقيقيين والكذبة. والسبب في ذلك هو أن الكتاب المقدس يعترف أيضًا بأن الأنبياء الكذبة قادرون على عمل الآيات والعجائب. حتى المصريون يمكنهم تكرار الضربات الثلاثة الأولى. لا يمكنهم تجاوز ذلك. لكن انظر إلى متى 24:23. هذا يتحدث عن المجيء الثاني للمسيح ، "في ذلك الوقت إذا قال لك أحد ،" هوذا المسيح! " أو "ها هو!" لا أصدقه. لأن المسحاء الكذبة والأنبياء الكذبة سيظهرون ويؤدون آيات ومعجزات عظيمة لخداع حتى المختارين ، إذا كان ذلك ممكنًا ". يقول بولس ، في حديثه عن ضد المسيح في 2 تسالونيكي 2: 9 ، أن مجيئه "يتوافق مع عمل الشيطان الظاهر في جميع أنواع المعجزات والآيات والعجائب المزيفة". لديهم معجزات مزيفة.
 تعود إلى سفر التثنية ، هذه المرة إلى الفصل 13. في الآيات 1-4 ، يقول موسى ، "إذا ظهر بينكم نبي ، أو من يتنبأ بالأحلام ، وأعلن لكم آيات أو عجائب ، وإذا كانت العلامة أو تحدث العجب الذي تحدث عنه ، ويقول النبي: "دعونا نتبع آلهة أخرى لم تعرفها ونعبدها". يجب ألا تستمع إلى كلام هذا النبي أو الحالم. لأن الرب إلهك يمتحنك ليكتشف ما إذا كنت تحبه من كل قلبك ومن كل روحك. إنه الرب إلهك عليك أن تتبعه ، وعليك أن تحترمه ". ثم الآية 5 ، "يجب أن يُقتل هذا النبي أو الحالم لأنه بشر بعصيان على الرب إلهك." يقول هذا المقطع في سفر التثنية 13 أن الأنبياء الكذبة يمكنهم أيضًا أداء آيات وعجائب ، لكن لا يجب أن يخدعوك. أعتقد أن ما يقترحه الكتاب المقدس هو أن الآيات والعجائب تلعب دورًا مهمًا للغاية في التمييز بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة ، ولكن في حالة العزلة ، فإن العلامات والعجائب ليست حاسمة. تحتاج إلى إلقاء نظرة على الرسالة أيضًا. كما ترى ، إذا كانت هناك علامة أو عجب يأتي فيما يتعلق برسالة للذهاب لخدمة آلهة أخرى ، فأنت تعلم أن هذه ليست كلمة من الرب ، وأن هذه العلامة أو العجب ليس مظهرًا من مظاهر قوة الله. لذلك ، لا تريد التقليل من الأهمية لأنه غالبًا ما يتم تقديمها في الكتاب المقدس كوسائل مساعدة للإيمان وكوسيلة لتوثيق كلمة الله على أنها حقيقة من الله. لكن عليك أن تدرك في نفس الوقت أن هناك إمكانية لآيات وعجائب يؤديها نبي كاذب متنكرا في هيئة واعظ حقيقي.

3) تحقيق النبوة معيارا للتمييز بين الأنبياء الصادقين والكذبة أ) التثنية. 18

دعنا ننتقل إلى الثالث ، "تحقيق النبوة كمعيار للتمييز بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة." لقد رأينا بالفعل في سفر التثنية 18 أنه إذا لم يتحقق فهو ليس من عند الله. وهذا بالتأكيد معيار صالح. إنه فقط بالمعنى السلبي على الرغم من أنه ليس من عند الله ، ولا يمكن تطبيقه في المستقبل إلا عندما يحدث أو لا يحدث ما تم توقعه. لذلك ، لا تريد التقليل من الأهمية لأنه غالبًا ما يتم تقديمها في الكتاب المقدس كوسائل مساعدة للإيمان وكوسيلة لتوثيق كلمة الله على أنها حقيقة من الله. لكن عليك أن تدرك ، في نفس الوقت ، أن هناك إمكانية لآيات وعجائب يؤديها نبي كاذب متنكراً في زي نبي حقيقي.

ب) عيسى. 41:22

تجد ذلك أيضًا في العهد القديم. انظر إلى إشعياء 41:22 ، "أحضر أصنامك لتخبرنا بما سيحدث. هل يمكن للمعبود أن يتنبأ بالمستقبل؟ أخبرنا عن الأشياء السابقة حتى نتمكن من النظر فيها ومعرفة نتيجتها النهائية . أو أخبرنا بالأشياء القادمة ، أخبرنا بما يخبئه المستقبل ، حتى نعرف أنك آلهة. افعل شيئًا ، سواء كان جيدًا أو سيئًا ، حتى نمتلئ بالخوف ". انزل إلى الآية 26 ، "من أخبر عن هذا من البداية ، حتى نتمكن من معرفة ذلك مسبقًا حتى نقول ،" كان على حق "؟ لم يخبر أحد بذلك ، ولم يتنبأ أحد بذلك ، ولم يسمع أحد منك أي كلمات ". انظروا إلى إشعياء 48: 3 ، "لقد سبق أن أشرت بالأمور السابقة منذ زمن بعيد ، فمي أعلنها وعرفتها. ثم فجأة تصرفت ، وحققوا النجاح. لاني علمت كم كنت عنيدا. عصب رقبتك من حديد وجبهك نحاس. لذلك أخبرتك بهذه الأشياء منذ زمن بعيد. قبل حدوثها أخبرتك بها حتى لا تستطيع أن تقول: "أصنامى فعلوها ، وصورتي الخشبية والميدالية رسمها الله." قد سمعت هذه الأشياء. انظر اليهم جميعا. ألن تعترف بهم؟ " قال يسوع في يوحنا 13.19 ، "أنا أخبرك الآن قبل أن يحدث ذلك ، حتى عندما يحدث ذلك ، ستؤمن بأني أنا هو." انظر هناك التقديم الإيجابي لتحقيق النبوة كدليل على صدق ما قاله.
 تشير نصوص مثل تلك الآن إلى أن الله وحده لديه المعرفة اللازمة بالمستقبل حتى يتمكن من التحدث مسبقًا عن الأشياء التي ستحدث بدقة واتساق. الدقة والاتساق مهمان. أعتقد أن الله وحده هو الذي يستطيع التحدث باستمرار ودقة عن الأشياء التي ستحدث في المستقبل. لذلك أعتقد أن تحقيق النبوة يقدم كوسيلة مهمة لإقرار الوحي الإلهي.

ج) سفر التثنية. 13

لكن لها أيضًا حدودها. إنها ليست حاسمة في حد ذاتها وليست حاسمة في عزلة. لاحظت في سفر التثنية 13 أننا نظرنا إليه تحت الآيات والعجائب. بالتأكيد يجب تضمين التنبؤات هناك "إذا ظهر بينكم نبي أو شخص يتنبأ بالأحلام وأعلن لك علامة أو عجبًا ، وإذا حدثت العلامة أو العجب" ، بعبارة أخرى ، إذا كان ما تنبأ به يحدث بالفعل. "لكنه يقول ،" لنذهب لنعبد آلهة أخرى "، يمكنك أن تكون على يقين من أنه ليس الشخص الذي تأتي رسالته من الله." أعتقد أنه من الممكن بالتأكيد في مواقف معينة حيث كان حتى العرافون والعرافون قادرين على تقديم تنبؤ حقيقي. يقول كتاب أعمال الرسل 16:16 ، "عندما كنا ذاهبين إلى مكان للصلاة ، قابلتنا جارية لديها روح تنبأت بها بالمستقبل. لقد كسبت قدرًا كبيرًا من المال لأصحابها من خلال الكهانة. اتبعت هذه الفتاة بولس والبقية منا وهم يصرخون ، "هؤلاء الرجال هم خدام الله العلي ، ويخبروك بالطريقة التي ستخلصون منها." أعتقد أنه من الممكن أن يكون هذا العالم الشيطاني من الأرواح كما هو ، بعض المعلمات المحدودة ، للحصول على معرفة بالمستقبل. قد تجد أحيانًا أن الكاهن الوثني يتنبأ بالفعل بشيء ما. لذا فإن التنبؤ بمعزل عن الآخرين ليس دليلاً على أن النبي الذي يصنعها مضمون أن يكون المتحدث باسم الله.

والشيء الآخر حول هذا ، كما تحدثنا سابقًا في تثنية 18 ، إذا لم يتحقق ، فلن يأتي من الله. يمكنك فقط تطبيق ذلك في المستقبل ، وإذا كانت النبوءة هي شيء من المستقبل البعيد ، فلن يكون هناك من يسمع الرسالة الأصلية. لذا فإن عدم الامتثال مهم ولكن له حدوده.
 لقد استخدمت الفصول الأولى من أيوب للتفكير في هذا حيث يضع الرب الشيطان في مقود ولكن ضمن معايير معينة. يسمح للشيطان أن يفعل ما يشاء. لا يستطيع أن يأخذ حياة أيوب ، لذا فهو مقيد. ولكن ضمن هذه المعايير يمكنه أن يعرف مقدمًا ما سيفعله ، لذلك فهو ليس كلي العلم. لكن هناك معرفة محدودة بالمستقبل.
 في ألواح ماري لم يكن الأنبياء يتوقعون المستقبل. كان جزء من المشكلة هو أن الجزء الخارجي من الكتاب المقدس لا تجد أي مجموعة أخرى من التنبؤات النبوية واسعة النطاق ومتسلسلة على مدى قرون من الزمن مع إجهاد متماسك من الحركات من قرن إلى قرن. ينمو ويتطور. لا يوجد شيء قابل للمقارنة وهذا بحد ذاته دليل ، كما أعتقد ، على حقيقة ما يدعي الكتاب المقدس.

4. التوافق مع الرؤيا السابقة
 أعتقد أن هنا معايير التحقق الحاسمة ، والتي تتعلق بـ 4. ، "التوافق مع الوحي السابق." هناك هذا التقدم. لذلك لا يمكن للنبوءة الجديدة أن تبني إلا على ما حدث من قبل ولا يمكنها أن تتعارض معها. يأتي النبي حنايا ويقول "سلام" ، لكن لا يمكن لإسرائيل أن تتوقع السلام لأنهم لا يتبعون الرب وعليهم أن يتوقعوا الدينونة. إنها لا تتفق مع ما تم الكشف عنه سابقًا. نبدأ في الحصول على شيء ، إذا تم دمجه مع بعض هذه المعايير الأخرى ، سيعطي وسيلة للتمييز. لكن مع حننيا هناك هذا التنبؤ على المدى القصير وبعد عامين سيكون حننيا.

5. التنوير بروح الله الذي هو أساسي أيضًا هو الطريقة التي تعمل بها هذه المعايير معًا والتي تتوافق مع 5. "الاستنارة بروح الله التي تعتبر ضرورية أيضًا." سنلقي نظرة أكثر على العددين 4. و 5. في المرة القادمة.

 نسخها: تيسا وايت ، سارة هوكينز ، برينا أوريجيما ، كيزيا
 بارك ، هايلي بوميروي (محرر)
 .
 تيد هيلدبراندت ، سيرين كينج (محرر)
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت
 تحرير نهائي بواسطة كاتي إيلز
 وأعاد روايته تيد هيلدبراندت